الأمم المتحدة S/2018/46

مجلس الأمن

Distr.: General
18 January 2018

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، ووفقا للفقرة الأولى من نص المادة ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تنص على أن لكل عضو في الأمم المتحدة أن ينبه مجلس الأمن أو الجمعية العامة إلى أي نزاع أو موقف من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر، أود أن أكتب إليكم بشأن الحوادث الأخيرة التي قامت قطر من خلالها بتعريض أمن وسلامة الطيران المدني الدولي للخطر.

لقد دأبت دولة قطر في الآونة الأخيرة على القيام بأعمال من شأنها تهديد سلامة الرحلات الجوية التي تقوم بها وسائل النقل الجوي الحاملة لعلم الإمارات العربية المتحدة، وتعريض حياة ركابها إلى الخطر، وذلك من خلال التعرض لهذه الرحلات الجوية المنتظمة أثناء تحليقها في المسارات الجوية المعتادة والمتفق عليها دوليا، وهو ما يتضح في تفاصيل الحادثتين التاليتين:

- يوم الاثنين الموافق ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ وفي تمام الساعة ٦:٣٣ بالتوقيت العالمي، قامت طائرات مقاتلة قطرية بالإقلاع من دولة قطر وقطع مسار رحلة طيران الإمارات المنتظمة رقم EK837/UAE837 والتي تستخدم المسار الجوي المعتاد UP699 وتحمل على متنها ٢١٣ راكباً
- وفي نفس اليوم في تمام الساعة ٧:٠٥ بالتوقيت العالمي، قامت مقاتلتان قطريتان بالاقتراب بمسافة ٣ أميال بحرية خلف طائرة تابعة لشركة طيران الاتحاد أثناء رحلتها المنتظمة رقم EY371/ETD23B المتجهة من أبوظبي إلى مملكة البحرين وعلى متنها ٨٥ راكباً، مُحلقة في المسار الجوي المعتاد UP699 والمستخدم من قبل جميع شركات الطيران الدولية، بما في ذلك طيران الاتحاد وطيران الإمارات

وحدث ذلك علما بأن دولة قطر لم تقم بتوجيه أي إشعار ملاحي مسبق للرحلات المدنية، ولم تعترض على المسارات الجوية للطائرتين المذكورتين أعلاه مع علمها المسبق بها. وتجدون طيه الخرائط الدالة على ما ورد أعلاه. ونحيط علما بأن الإمارات العربية المتحدة قد أخطرت منظمة الطيران المدني الدولي حول هاتين الحادثتين، وذلك عملا بالإجراءات المعتمدة لضمان أمن وسلامة حركة الملاحة الجوية.

وعلاوة على ما سلف، أود أن أنوه إلى أنه، وبالتزامن مع رحلتي الطائرتين المدنيتين سالفتي الذكر، كانت هناك رحلات مدنية أخرى تابعة لدول أخرى لم يتم التعرض لها من جانب المقاتلات

القطرية، مما يدل بما لا يدع مجالاً للشـــك على أن المقاتلات القطرية تعمدت التعرض للطائرات الإماراتية دون غيرها، في استفزاز غير مقبول وتصعيد غير مبرر من جانب دولة قطر، فضلا عن مساسها بسلامة وأمن الرحلات الجوية المدنية، وما قد يحمله ذلك من وقوع حوادث خطيرة تؤدي إلى تعريض حياة المسافرين إلى خطر داهم.

ويتضح من الحوادث المؤسفة والخطيرة المشار إليها أعلاه، والتهديد القطري المتعمد لحرية الملاحة الجوية الدولية، وتعريض ســـلامة الركاب المدنيين للخطر، أنها تصـــرفات تنذر في نهاية المطاف بحدوث احتكاك دولي وإثارة للنزاع في الإطار المعني الوارد بنص المادة ٣٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

وأخيرا تود الإمارات العربية المتحدة التأكيد على التزامها التام بأمن وسلامة حركة الملاحة الجوية الدولية، وتقيدها المطلق بالقوانين والمبادئ والإجراءات الدولية السارية في هذا الشأن.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعود حمد **الشامسي**
نائب المندوب الدائم
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق الرســـالة المؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

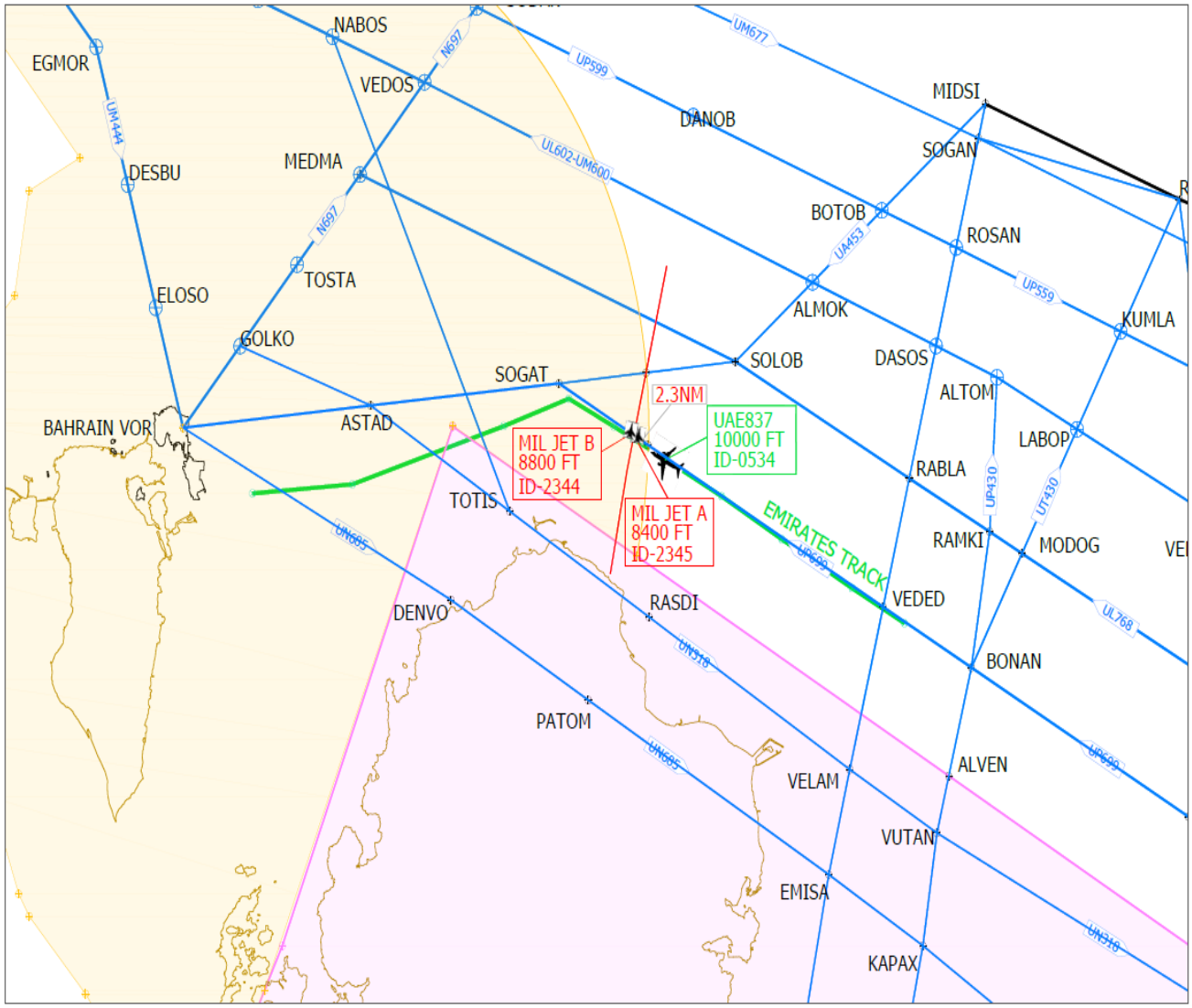

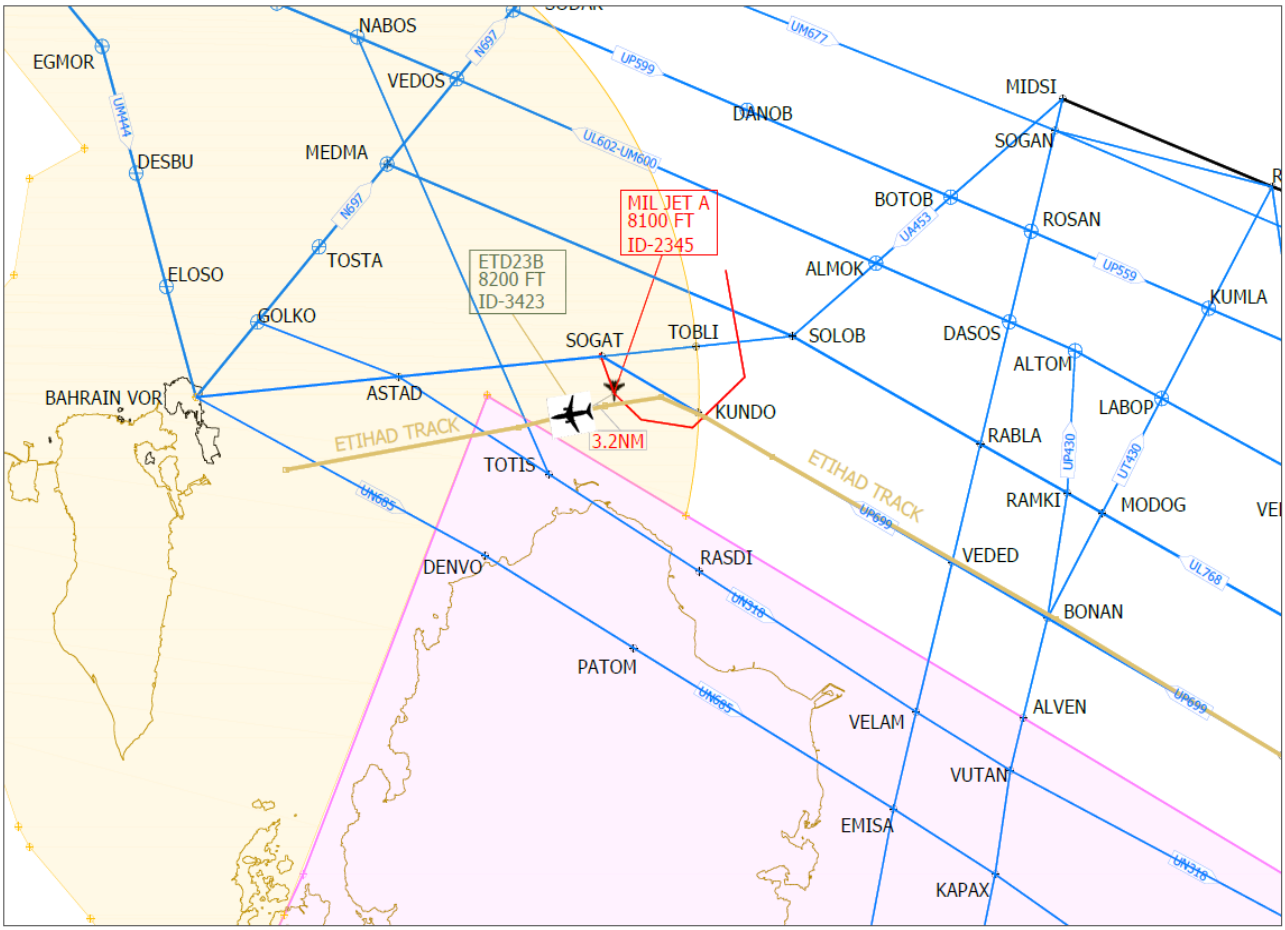
NABOS
EGMOR
VEDOS
N697
UP599
UM677
MIDSI
DANOB
UN444
DESBU
MEDMA
UL602-UM600
SOGAN
MIL JET A
8100 FT
ID-2345
BOTOB
ROSAN
N697
UA453
TOSTA
ETD23B
8200 FT
ID-3423
ALMOK
UP559
ELOSO
KUMLA
GOLKO
SOGAT
TOBLI
SOLOB
DASOS
ALTOM
BAHRAIN VOR
ASTAD
KUNDO
LABOP
ETIHAD TRACK
3.2NM
RABLA
UP430
UT430
TOTIS
ETIHAD TRACK
UN685
UP699
RAMKI
MODOG
DENVO
RASDI
VEDED
UL768
UN318
BONAN
PATOM
UN685
UP699
ALVEN
VELAM
VUTAN
EMISA
UN318
KAPAX